جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN:2073-6614
E-ISSN:2408-9680

المجلد (15) العدد (4) الشهر (كانون الأول)
السنة : 2023

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار _ كلية الآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN : 2073-6614
E-ISSN:2408-9680

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 1379

العدد : (15) العدد (4) لشهر كانون الأول – 2023

أسرة المجلة

رئيس تحرير المجلة ومديرها

1	أ.د. أيسر محمد فاضل	أستاذ	كلية الآداب	اللغة العربية / الأدب	النقد الحديث والبلاغة	الأنبار	العراق	رئيس التحرير
2	أ.م.د. علي صباح جميل	أستاذ مساعد	كلية الآداب	اللغة الإنكليزية	طرائق تدريس اللغة الإنكليزية	الأنبار	العراق	مدير التحرير

أعضاء هيئة التحرير

3	وليم افرانك	أستاذ	الآداب والعلوم	اللغة الانكليزية	الأدب المقارن	فولبريت	أمريكيا	عضوًا
4	أ.د. عدنان خالد عبد الله	أستاذ	الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	اللغات الأجنبية	اللغات الشرقية	الشارقة	دولة الامارات العربية	عضوًا
5	أ.د.محمد أحمد عبد العزيز القضاة	أستاذ	عميد كلية الآداب	اللغة العربية / الأدب	النقد الحديث	الأردنية	الأردن	عضوًا
6	أ.د. زياد محمد يوسف قوقزة	أستاذ	كلية اللغات الأجنبية	اللغات الأوربية	اللغويات العامة الإسبانية والإنكليزية	الأردنية	الأردن	عضوًا
7	أ.د. منى عارف جاسم المشهداني	أستاذ	كلية اللغات	اللغة الروسية / فقه اللغة والاسلوبية	ترجمة مصطلحات (فقه اللغة)	بغداد	العراق	عضوًا
8	أ.م.د. محمود خليل محمود جرن	أستاذ مشارك	كلية اللغات الأجنبية	اللغة الإيطالية	الأدب واللغة الإيطالية	الأردنية	الأردن	عضوًا
9	أ.م.د. نادية حسن عبد القادر نقرش	أستاذ مساعد	كلية اللغات الاجنبية	اللغة الألمانية	كلغة اجنبية ولغة ثانية	الأردنية	الأردن	عضوًا
10	أ.د. طه شداد حمد	أستاذ	كلية الآداب	اللغة العربية / اللغة	الدلالة والنحو	الأنبار	العراق	عضوًا
11	أ.د. خليل محمد سعيد مخلف	أستاذ	التربية للبنات	اللغة العربية / اللغة	اللغة والنحو	الأنبار	العراق	عضوًا
12	أ.م.د. عمار عبد الوهاب عبد	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية / اللغة	علم الأصوات	الأنبار	العراق	عضوًا
13	ا. م. د. إياد حمود أحمد خلف	أستاذ مساعد	رئاسة جامعة الفلوجة	اللغة الانكليزية / اللغة	علم اللغة التداولي	الفلوجة	العراق	عضوًا
14	أ.م.د.عمر محمد عبد الله	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية / الأدب	الرواية	الأنبار	العراق	عضوًا
15	أ.م. د. شيماء جبار علي	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة العربية/ الأدب	النقد الحديث	الأنبار	العراق	عضوًا
16	أ. م. د. نهاد فخري محمود	أستاذ مساعد	كلية الآداب	اللغة العربية/ الأدب	النقد القديم والبلاغة	الأنبار	العراق	عضوًا

شروط النشر في المجلة

تهدف رئاسة تحرير المجلة وأعضاء هيئتها إلى الإرتقاء بمعامل تأثير المجلة تمهيدًا لدخول قاعدة بيانات المستوعبات العلمية والعالمية، وطبقًا لهذا تنشر مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، فضلًا عن سلامة اللغة ودقة التوثيق بما يوافق شروطها المدرجة في أدناه:

التسليم :

يم ارسال المراسلات جميعها بما في ذلك اشعارات قرار المحرر وطلبات المراجعة إلى هذه المجلة عبر نظام (E-JOURNL PLUES) وعبر الرابط : https://www.aujll.uoanbar.edu.iq/ ، وتقبل البحوث وفقًا للنظام كتابة البحوث (Wordو LaTeX) ، وبالاعتماد على نظام التوثيق العالمي APA ، ويجب كتابة النص بمسافة مزدوجة ، في عمود مزدوج باستعمال كتابة من 12 نقطة.

التحضير :

يستعمل برنامج الورد (Word software) لكتابة المقالة.

من المهم أن يتم حفظ الملف بالتنسيق الأصلي لبرنامج الوورد ((Word software) ويجب أن يكون النص بتنسيق عمودين. اجعل تنسيق النص بسيطًا قدر الإمكان. ستتم إزالة معظم رموز التنسيق واستبدالها عند معالجة المقالة. وعلى وجه الخصوص ، لا تستعمل خيارات برنامج الوورد لتبرير النص أو لوصل الكلمات. ومع ذلك ، يستعمل وجهًا عريضًا ومائلًا وخطوطًا منخفضة ومرتفعات وما إلى ذلك. عند إعداد الجداول ، إذا كنت تستعمل شبكة جدول ، فاستعمال شبكة واحدة فقط لكل جدول فردي وليس شبكة لكل صف. إذا لم يتم استعمال شبكة ، فاستعمال علامات الجدولة ،وليس المسافات، لمحاذاة الأعمدة. ويجب إعداد النص الإلكتروني بطريقة تشبه إلى حد بعيد المخطوطات التقليدية.

الملاحق

يجب إعطاء الصيغ والمعادلات في B، A الخ إذا كان هناك أكثر من ملحق واحد ، فيجب تحديدها على أنها (أ 1) ، مكافئ. (أ 2) ، وما إلى ذلك ؛ في ملحق لاحق ، مكافئ. (ب 1) وهكذا. وبالمثل Eq. :الملاحق ترقيمًا منفصلاً .بالنسبة للجداول والأشكال: الجدول أ -1 ؛ الشكل أ 1 ، إلخ

معلومات صفحة العنوان الأساسية

العنوان: موجز وغني بالمعلومات. غالبًا ما تستعمل العنوانات في أنظمة استرجاع المعلومات. وتجنب الاختصارات والصيغ

قدر الإمكان.

أسماء المؤلفين وعناوين انتسابهم الوظيفي: يرجى الإشارة بوضوح إلى الاسم (الأسماء) المحدد واسم (أسماء) العائلة لكل

مؤلف والتأكد من دقة كتابة الأسماء جميعها . و يمكنك إضافة اسمك بين قوسين في البرنامج النصي الخاص بك .

قدم عناوين انتساب المؤلفين (حيث تم العمل الفعلي) أسفل الأسماء: حدد الانتماءات جميعها بحرف مرتفع صغير مباشرة بعد اسم المؤلف وأمام العنوان المناسب. أدخل العنوان البريدي الكامل لكل جهة انتساب ، بما في ذلك اسم الدولة وعنوان البريد الإلكتروني لكل مؤلف ، إذا كان متاحًا.

المؤلف المراسل: حدد بوضوح من سيتعامل مع المراسلات في جميع مراحل التحكيم والنشر ، وأيضًا بعد النشر. تتضمن هذه المسؤولية الإجابة على أي استفسارات مستقبلية حول المنهجية والمواد. تأكد من تقديم عنوان البريد الإلكتروني وأن تفاصيل الاتصال يتم تحديثها من قبل المؤلف المقابل.

عنوان الانتساب: تستعمل الأرقام العربية العالية لمثل هذه الحواشي السفلية. *مثال، اسم المؤلف[1]*، اسم المؤلف[2]* .

الملخص

الملخص: الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية تكون معلوماتها متطابقة في المعنى، عدد الكلمات في كل ملخص (150-250) كلمة.

كما يجب التأكد من صياغة اللغة للملخصات بحيث تكون لغة صحيحة ودقيقة مع مراعاة علامات الترقيم الصحيحة في الفقرات؛ لأن ضعف الصياغة اللغوية للملخصات يؤثر على قبول نشر الأبحاث في الموعد المحدد لها.

تنسيق الملخص: (نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 10.5 ومسافة بادئة 1.5 cm ومسافة النهاية: 1.5cm). ويجب أن يحتوي الملخص على العنوانات الفرعية الآتية:

الأهداف:

المنهجية:

النتائج:

الخلاصة:

الكلمات الدالة: كلمة، كلمة، كلمة. (الكلمات الدالة مفصولة بفواصل، الحد الأدنى 3 كلمات، الحد الأقصى 5 كلمات)

الكلمات الدالة (كلمات افتتاحية)
مطلوب مصطلحات أو كلمات رئيسة ، بحد أقصى ثماني كلمات مفتاحية تشير إلى المحتويات الخاصة للنشر وليس إلى أساليبها يحتفظ المحرر بالحق في تغيير الكلمات الرئيسية.

طباعة أو لصق عنوان البحث باللغة العربية (تنسيق عنوان البحث - نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط:14)

متن البحث:
تنسيق العنوان (اللغة العربية نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman حجم الخط: 12).
تنسيق الفقرة:استعمل هذا التنسيق لطباعة الفقرات داخل العنوانات. توثيق المرجع آخر الفقرة (بالاسم الأخير للمؤلف، السنة) توثيق مرجع لغة انجليزية (Last Name, Year). (اللغة العربية: نوع الخط: Simplified Arabic وحجم الخط: 12. (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman وحجم الخط: 10 ومسافة بادئة 0.5 للفقرة).

الرسوم التوضيحية

ـ نقاط عامة

تأكد من استعمال حروف وأحجام موحدة لعملك في الرسوم التوضيحية.

قم بتضمين الخطوط المستعملة إذا كان التطبيق يوفر هذا الخيار.

استهدف الخطوط الاتية في الرسوم التوضيحية: Arialأو Courierأو Times New Romanأو Symbolأو استعمال الخطوط التي تبدو متشابهة.

قم بترقيم الرسوم التوضيحية وفقًا لتسلسلها في النص.

استعمال اصطلاح تسمية منطقي لملفات الرسوم التوضيحية.

قدم تعليقًا على الرسوم التوضيحية بشكل منفصل.
حدد حجم الرسوم التوضيحية بالقرب من الأبعاد المطلوبة للإصدار المنشور.
أرسل كل رسم توضيحي كملف منفصل.
الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرمادية (الألوان النصفية)، احتفظ بها بحد أدنى ٣٠٠ نقطة في البوصة.
رسومات خطية نقطية (بيكسل أبيض وأسود خالص)) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 1000 نقطة في البوصة. تركيبة خط نقطي / نصف نغمة (ألوان أو تدرج رمادي)) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 500 نقطة في البوصة.
الرجاء تجنب ما يأتي :
ملفات الإمداد (مثل GIFو BMPو PICTو WPG) تحتوي هذه عادةً على عدد قليل من البكسل ومجموعة محدودة من الألوان ؛
توفير الملفات منخفضة الدقة للغاية ؛
إرسال رسومات كبيرة بشكل غير متناسب مع المحتوى
- الشكل التوضيحي

تأكد من أن كل رسم توضيحي يحتوي على تعليق. والتعليقات منفصلة عن بعضها ولا تتعلق بشكل واحد فقط. يجب أن يشتمل التعليق على عنوان موجز (وليس على الشكل نفسه) ويكون وصفًا للرسم التوضيحي. احتفظ بالنص في الرسوم التوضيحية بحد أدنى ولكن اشرح جميع الرموز والاختصارات المستعملة.

- الرسوم التوضيحية

حدد حجم الرسوم التوضيحية وفقًا لمواصفات المجلة الخاصة بعرض الأعمدة. يتم تقليل الأشكال بشكل عام إلى عرض عمود واحد (8.8 سم) أو أصغر. أرسل كل رسم توضيحي بالحجم النهائي الذي تريد أن يظهر به في المجلة. ٠يجب أن يحضر كل رسم توضيحي للاستنساخ 100٪. • تجنب تقديم الرسوم التوضيحية التي تحتوي على محاور صغيرة ذات تسميات كبيرة الحجم. • تأكد من أن أوزان الخط ستكون 0.5 نقطة أو أكثر في الحجم النهائي المنشور. سوف تتراكم أوزان الخط التي تقل عن 0.5 نقطة بشكل سيئ.

- الجداول

يجب أن تحمل الجداول أرقامًا متتالية. الرجاء إضافة العنوانات مباشرة فوق الجداول

الاستشهاد المصادر

برنامج إدارة المراجع

استعمال ملحقات الاقتباس من أنماط المنتجات، مثل: .Endnote plugin او Mendeley

قائمة المصادر والمراجع

ملاحظة مهمة : قائمة المراجع في نهاية البحث مرتبة ترتيبًا هجائيًّا، وإذا استعمل الباحث مصادر باللغة العربية وأخرى باللغة الإنجليزية فيجبُ أن تُرفَق في نهايته قائمتان بالمراجع باللُّغتين العربيّة ثم الإنجليزيّة وفي حال عدم توفر مراجع باللغة الإنجليزية تترجم المراجع العربية وتضاف في نهاية البحث.

المجلة تعتمد نظام ال ApA في التوثيق. دليل المؤلف يوضح آلية التوثيق في نظام ال ApA (اللغة العربية: نوع الخط Simplified Arabic حجم الخط:10.5)

أمثلة:

الكتب:

الأسد، ن. (1955). *مصادر الشعر الجاهلي*. (ط1). مصر: دار المعارف.

مقالة أو فصل في كتاب:

الخلف، ع. (1998). *الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض. في منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية*، (ص 174-278). الرياض: إمارة منطقة الرياض.

توثيق المجلة

مشاقبة، أ. (2011). الإصلاح السياسي المعنى والمفهوم. *مجلة الدبلوماسي الأردني*، 2 (2)، 24-33.

ورقة علمية من مؤتمر:

مزريق،ع. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة. *المؤتمر العربي الأول الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي*، 2011- آذار، جامعة اليرموك، إربد.

الرسائل الجامعية:

السبتين، أ. (2014). *المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات*، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.

يجب كتابة المراجع بالشكل الاتية:

1. يكتب مع مؤلف واحد

تضمين (إن وجد): الاسم الأخير للمؤلفين والاسم الأول ؛ سنة النشر؛ لقب؛ طبعة (إن لم تكن الأولى) ؛ مكان النشر والناشر.

أمثلة

نيو.ت. ار.١٩٨٨ . اللافقاريات: دراسة استقصائية للحفظ النوعي. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

بيناك، ار. دبليو.١٩٧١ . لافقاريات المياه العذبة في الولايات المتحدة. الطبعة الثانية. نيويورك. جون ولي وسونس.

2. كتب مع مؤلفين أو أكثر

ويلستر، ار.ال. و ولفروم، ام، ال. ١٩٦٢ . طرق في كيمياء الكربوهيدرات. نيويورك ولندن. الصحافة الأكاديمية.

بونابيو، اي. دوريكو، ام. و ثراولاز، جي. ١٩٩٩ . ذكاء السرب: من النظم الطبيعية إلى الاصطناعية. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

3. الكتب الإلكترونية

يجب تقديم نفس المعلومات بالنسبة للكتب المطبوعة، انظر الأمثلة أعلاه. بالنسبة للكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها من موقع مكتبة أو مواقع لبيع الكتب، يجب إضافة المعلومات التي تفيد بأنه كتاب إلكتروني في نهاية المرجع. مثال:

بون، ان. كي و كيو، اس. ٢٠١٢ . نموذج لهيكلة المعادلة. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. الكتاب الاليكتروني.

تتوفر أحيانًا بعض الكتب التي انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة بها مجانًا على الإنترنت (وهي في الملك العام). في هذه الحالات ، يجب عليك إضافة عنوان URLالكامل (.... // :http (أو الرابط الذي قدمه الناشر وتاريخ وصولك ، تاريخ تنزيل / قراءة الكتاب.
4. فصول الكتاب

تضمين (إن وجد): الاسم (الأسماء) الأخير والاسم (الأسماء) الأول لمؤلف (مؤلفي) فصل الكتاب. سنة النشر. عنوان فصل من الكتاب. في الاسم الأول والعائلة للمحررين والمحرر (المحررون) بين قوسين. عنوان الكتاب. الطبعة (إن لم يكن 1: ش). مكان النشر: الناشر ، أرقام صفحات الفصل.

مثال:

مرتنس، جي. اي. ١٩٩٣. الكلوروكربونات وكلورو هيدروكربونات.في: كروسجويتز و هو- كرانت ام (ادس)، موسوعة التكنولوجيا الكيميائية. نيويورك. جون ولي و سونس، ٤٠-٥٠.

5. مقالات المجلات

تضمين (إن وجد): اسم العائلة والحرف الأول من الاسم (الأسماء) الأول للمؤلف (المؤلفين). سنة النشر. عنوان المقال. اسم المجلة المجلد (العدد): أرقام صفحات المقالة. مثال:

شاشانك شارما، رافي شارما. ٢٠١٥. دراسة عن الخصائص البصرية للبلورات النانوية بالمغنيسيوم المشبع بالزنك، كثافة العمليات. علوم. جي. ٢(١) ١٢٠-١٣٠

6. مقالات المجلات الإلكترونية

تم تضمين نفس المعلومات لمقالات المجلات (انظر المثال أعلاه) ورقمDOI .DOI

(معرف الكائن الرقمي) لتعريف كائن بشكل فريد مثل مقالة إلكترونية. أرقام دائمة ، مما يجعل من .

السهل تحديد موقع المقالات حتى إذا تم تغيير عنوان للمقالة الـ URL.

ارقام المقالة وفي بعض Uفيجب معرفة الكائن الرقمي للمقالة من قبل كبار الناشرين. اذا لم يكن هناك كائن رقمي للمقالة يتم تعين الحالات تاريخ الوصول للموقع (بشكل أساسي المقالات المتوفرة مجانًا على الإنترنت). مثال:

داس، جي. و اجاريا، بي، سي. ٢٠٠٣. الهيدرولوجيا وتقييم جودة المياه في مدينة كوتاك ، الهند. تلوث الماء والهواء والتربة، ١٥٠: ١٦٣-١٧٥. دوى:١٠. ١٠٢٣ / ا. ١٠٢٦١٩٣٥١٤٨٧٥.

7. الرسائل الجامعية والأطروحات .

قم بتضمين معلومات حول الجامعة التي تخرجت منها والمسمى الوظيفي للدرجة العلمية.مثال:

علي ، س.م. ٢٠١٢. التقييم الهيدروجيولوجي البيئي لمنطقة بغداد. أطروحة دكتوراه. قسم الجيولوجيا، كلية العلوم، جامعة بغداد، العراق.

8. أوراق وقائع المؤتمرات والندوات

يتم نشر المحاضرات / العروض التقديمية في المؤتمرات والندوات في مختارات تسمى الوقائع. يجب إدراج عنوان وسنة ومدينة المؤتمر إذا كانت معروفة. تضمين المساهمات الفردية في وقائع المؤتمر، إذا نشرت في مجملها (وليس مجردة فقط) تعامل كفصول في الكتب. مثال:

ميشرا ار. ١٩٧٢. دراسة مقارنة لصافي الإنتاجية الأولية للغابات الجافة النفضية والمراعي في فاراناسي. ندوة حول البيئة الاستوائية مع التركيز على الإنتاج العضوي. معهد البيئة الاستوائية، جامعة جورجيا:٢٧٨-٢٩٣.

ملاحظة مهمة : يجب ترجمة المصادر والمراجع إلى اللغة الإنكليزية .

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث أو الباحثين	الصفحة
1	تجليات توليد المعنى بين القرائن السياقية والدلالة الصوتية (في جحيم بلوكاتو للقاصة د. نصرة الزبيدي) انموذجًا	دكتورة الهام عبد الكريم يعقوب	1-17
2	زمن الفعل وجهته والفرق بينهما	د. سمية حسنعليان د. سعدي رمضاني	18_33
3	اختلاف النحاة والمفسرين في تأويل "لَعَلَّ" الواقعة في كلام الله ـ سبحانه وتعالى	د. ايمن حوري ياسين	34_48
4	الأغراض الرئيسة التي تضمنتها المقطعات الشعرية عند شعراء الدولة الحمدانية	زينب عبد الله خلف عبد أ. د. فراس عبد الرحمن أحمد النجار	49_67
5	تمثلات صورة الأعمى في نماذج من النثر العربي القديم	د. فاطمة السراحنة	68_85
6	أسباب التعليل بـ«أنْ» المصدرية في القرآن الكريم، دراسة تحليلية	م.د. سوزان عبد الواحد عبد الجبار	86_102

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة هيئة التحرير:

المعرفة كنز الإنسانية ومفتاح الثقافة وسعادة الشعوب ، والبحث العلمي هو بداية المعرفة فلسفة وفكرًا تاريخًا وثقافة ، وتعد اللغات والآداب الوسيلة التي تُنمي المهارات عبر الإحاطة والإدراك والفهم ، مما تسهم في نقل المعرفة عبر الأجيال، فضلا عن بناء الإنسان ، وصناعة المستقبل ، ولقد آثرنا أن نعتمد منهج تنوع الموضوعات في اللغات جميعها، وأن نستقطب الباحثين من خارج العراق وداخله ، فجاء العدد حافلًا ببحوث خضعت للتقويم والتحكيم العلميين الدقيقين، وبتحكيم دولي ومحلي. ونحسب أنها ستسهم إسهامًا فاعلًا في تعميق الفكر العلمي، وتأصيل مناهج البحث لدى الدارسين، وهذا الجهد الكبير هو ثمرة من ثمرات هيئة التحرير وعملها الدؤوب لإكمال هذا العدد و إصداره.

رئيس تحرير المجلة

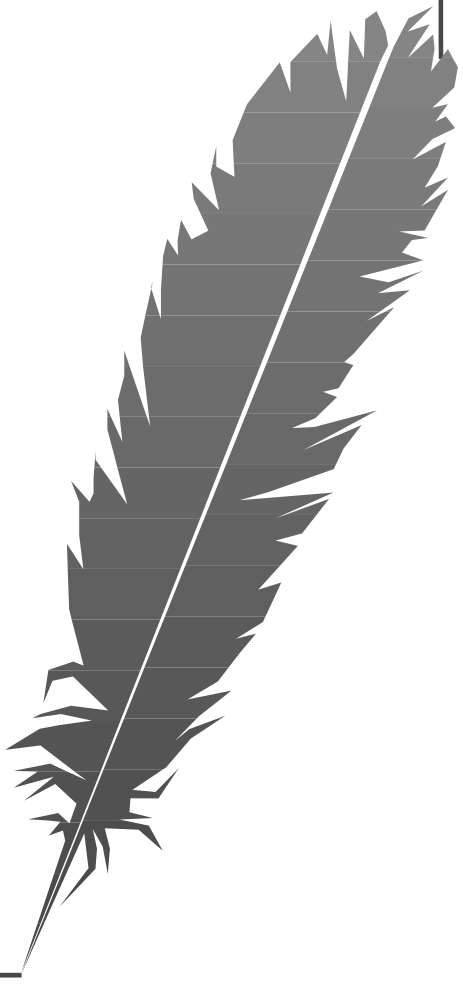

Journal family

Editor-in-Chief and Director of the Journal

Dr. Ayser Mohamed Fadel	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Modern Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Editor in Chief
Dr. Ali sabah jammeI	Assistant Professor	Faculty of Arts	English /Literature	English Language Curriculum and Instruction	Anbar	Iraq	Managing Editor

Editorial board members

William Franke	Professor	Arts and Sciences	English	Comparative Arts	Vanderbilt University	US	Member
Dr. Adnan Khaled Abdullah	Professor	Arts, Humanities and Social Sciences	foreign languages	Oriental Languages	Sharjah	United Arab Emirates	Member
Dr. Mohamed Ahmed Abdel Aziz Al-Qudat	Professor	Dean of the Faculty of Arts	Arabic / Arts	Modern Criticism	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Ziyad Muhammad Yusuf Quqazah	Professor	Faculty of Foreign Languages	European languages	General Linguistics Spanish and English	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Mona Aref Jassim Al Mashhadani	Professor	Faculty of languages	Russian / philology and stylistics	Translation Of Terms (Philology)	Baghdad	Iraq	Member
Dr. Mahmoud Khalil Mahmoud Jarn	Associate professor	Faculty of Foreign Languages	Italian	Italian Language and Arts	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Nadia Hassan Abdel Qader Naqrash	Assistant Professor	Faculty of Foreign Languages	German	German as a Foreign Language and a Second Language	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Taha Shaddad Hamad	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Linguistics	Syntax and Semantics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif	Professor	Education for Women	Arabic / Linguistics	Language and Syntax	Anbar	Iraq	Member
Dr. Ammar Abdel Wahab Abed	Assistant Professor	Education for Women	English / Linguistics	Phonetics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Eyad Hammoud Ahmed Khalaf	Assistant Professor	Presidency of the University of Fallujah	English / Linguistics	Pragmatic Linguistics	Falluja	Iraq	Member
Dr. Omar Mohammad Abdullah Jassim	Assistant Professor	Education for Women	English /Literature	Novel	Anbar	Iraq	Member
Dr. Shaima Jabbar Ali	Assistant Professor	Education for Women	Arabic /Literature	Modern Criticism	Anbar	Iraq	Member
Dr. Nihad Fakhry Mahmoud	Assistant Professor	Faculty of Arts	Arabic /Literature	Ancient Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Member

University of Anbar Journal For Language and Literature
Republic of Iraq, Anbar Governorate, Ramadi City, University of Anbar, College of Arts.
P.O Box: (Baghdad, 55431 / Ramadi, 55)

Terms of publication in the journal

Guide for Authors

General Details for Authors

Submission

Articles may be submitted online to this journal. Editable files (e.g., Word, LaTeX) are required to typeset your article for final publication. All correspondence, including notification of the Editor's decision and requests for revision, is sent by e-mail. Contributions to this journal may be submitted either online or outside the system.

Text should be typed double-spaced, in a double column using 12-point type.

Preparation

Use of word processing software

It is important that the file be saved in the native format of the word processor used. The text should be in double-column format. Keep the layout of the text as simple as possible. Most formatting codes will be removed and replaced on processing the article. In particular, do not use the word processor's options to justify text or to hyphenate words. However, do use bold face, italics, subscripts, superscripts etc. When preparing tables, if you are using a table grid, use only one grid for each individual table and not a grid for each row. If no grid is used, use tabs, not spaces, to align columns. The electronic text should be prepared in a way very similar to that of conventional manuscripts.

Article structure
Appendices

If there is more than one appendix, they should be identified as A, B, etc. Formulae and equations in appendices should be given separate numbering: Eq. (A.1), Eq. (A.2), etc.; in a subsequent appendix, Eq. (B.1) and so on. Similarly, for tables and figures: Table A.1; Fig. A.1, etc.

Essential title page information

Title: Concise and informative. Titles are often used in information-retrieval systems. Avoid abbreviations and formulae where possible.

Author names and affiliations: Please clearly indicate the given name(s) and family name(s) of each author and check that all names are accurately spelled. You can add your name between parentheses in your own script behind the

English transliteration. Present the authors' affiliation addresses (where the actual work was done) below the names. Indicate all affiliations with a lower--case superscript letter immediately after the author's name and in front of the appropriate address. Provide the full postal address of each affiliation, including the country name and, if available, the e-mail address of each author.

Corresponding author: Clearly indicate who will handle correspondence at all stages of refereeing and publication, also post-publication. This responsibility includes answering any future queries about Methodology and Materials. Ensure that the e-mail address is given and that contact details are kept up to date by the corresponding author.

Affiliation address: Superscript Arabic numerals are used for such footnotes.

Abstract

Abstract (250 words maximum) should be a summary of the paper and not an introduction. Because the abstract may be used in abstracting journals, it should be self-contained (i.e., no numerical references) and substantive in nature, presenting concisely the objectives, methodology used, results obtained, and their significance.

Keywords

Subject terms or keywords are required, maximum of eight. Key words referring to the special contents of the publication, and not to its methods. The editor retains the right to change the Key words.

Acknowledgements

Collate acknowledgements in a separate section at the end of the article before the references and do not, therefore, include them on the title page, as a footnote to the title or otherwise. List here those individuals who provided help during the research (e.g., providing language help, writing assistance or proof reading the article, etc.).

Artwork

General points

Make sure you use uniform lettering and sizing of your original artwork.

Embed the used fonts if the application provides that option.

Aim to use the following fonts in your illustrations: Arial, Courier, Times New Roman, Symbol, or use fonts that look similar.

Number the illustrations according to their sequence in the text.

Use a logical naming convention for your artwork files.

Provide captions to illustrations separately.

Size the illustrations close to the desired dimensions of the published version.

. TIFF (or JPEG): Color or grayscale photographs (halftones), keep to a minimum of 300 dpi.

TIFF (or JPEG): Bitmapped (pure black & white pixels) line drawings, keep to a minimum of 1000 dpi. TIFF (or JPEG): Combinations bitmapped line/half-tone (color or grayscale), keep to a minimum of 500 dpi.

Please do not:

Supply files (e.g., GIF, BMP, PICT, WPG); these typically have a low number of pixels and limited set of colors;

Supply files that are too low in resolution;

Submit graphics that are disproportionately large for the content.

Figure captions

Ensure that each illustration has a caption. Supply captions separately, not attached to the figure. A caption should comprise a brief title (not on the figure itself) and a description of the illustration. Keep text in the illustrations themselves to a minimum but explain all symbols and abbreviations used.

Illustrations

Size your illustrations according to the journal's specifications for column widths. Figures are generally reduced to either one-column width (8.8 cm) or smaller. Submit each illustration at the final size in which you would like it to appear in the journal. Each illustration should be prepared for 100% reproduction. •Avoid submitting illustrations containing small axes with oversized labels. •Ensure that line weights will be 0.5 points or greater in the final published size. Line weights below 0.5 points will reproduce poorly

Tables

Tables should bear consecutive numbers. Please add headings immediately above the tables

Works cited

Reference management software

Using citation plugins from products styles, such as Mendeley or Endnote plugin.

References should be given in the following form:

1. Books with one Author

Include (if available): authors last name and first name; year of publication; title; edition (if not 1st); place of publication and publisher.

Examples

New, T. R. 1988. Invertebrate: Surveys for conservation. New York. Oxford University Press.

Pennak , R.W.1971. Freshwater invertebrates of the United States. 2nd ed. New York. John ?Wily & Sons .

2. Books with two or more Authors

Whistler, R. L. and Wolfrom, M. L. 1962. Methods in carbohydrate chemistry (I). New York and London. Academic press.

Bonabeau, E., Dorigo, M., and Theraulaz, G. 1999. Swarm Intelligence: From Natural to Artificial Systems. New York. Oxford University Press.

3. E-books

The same information should be provided as for printed books, see examples above. For books that have been read or downloaded from a library website or bookshop you should add the information that it is an e-book at the end of the reference.

Example:

Bowen, N. K. and Guo, S. 2012. Structural equation modeling. New York: Oxford University Press. E-book.

Some books whose copyright have expired are sometimes freely available on the internet (They are in the public domain.). In those cases you should add the complete URL (http ://....) or the link provided by the publisher and your date of access, the date you downloaded/read the book.

4. Book Chapters

Include (if available): Last name(s) and first name(s) of author(s) of book chapter. Year of publication. Title of book chapter. In first and family name(s) of editor(s) and ed(s) in brackets. Title of book. Edition (if not 1:st). Place of publication: publisher, page numbers of chapter.

Example

Mertens, J. A. 1993. Chlorocarbons and chlorhydrocarbons. In: Kroschwitz and Howe-Grant M (eds), Encyclopedia of Chemical Technology. New York: John Wiley & Sons , 40-50.

5. Journal Articles

Include (if available): Last name(s) and the first letter of the first name (s) of author(s). Year of publication. Title of article. Journal name Volume (issue): page numbers of article.

Examples:

Shashank Sharma, Ravi Sharma, 2015 . Study on th optical properties of MN doped ZnS nanocrystals, Int. Sci. J. 2 (1) 120–130.

6. Electronic Journal Articles

Same information included as for journal articles (see example above) and a

DOI-number. DOI (Digital Object Identifier) is used to uniquely identify an object such as an electronic article. DOI-numbers are permanent, which makes it possible to easily locate articles even if the URL of the article has changed. Articles are assigned DOI-numbers by major academic publishers. If there is no DOI-number, you should give the URL-link of the article and in some cases access date (mainly articles that are freely available on the internet).

Example:

Das, J. and Acharya, B. C. 2003. Hydrology and assessment of lotic water quality in Cuttack City, India. Water, Air and Soil Pollution, 150:163-175. doi:10.1023/A:1026193514875

7. Dissertations and theses

Include information about university of graduation and title of degree.

Examples

Ali, S.M. 2012. Hydrogeological environmental assessment of Baghdad area. Ph.D. Thesis, Department of Geology, College of Science, Baghdad University, Iraq.

8. Conference Proceedings and Symposia papers

Lectures/presentations at conferences and seminars are published in anthologies called proceedings. Title, year and city of conference are to be included if known. Individual contributions to conference proceedings, if published in their totality (not abstract only) are treated as chapters in books.

Example:

Mishra R. 1972. A comparative study of net primary productivity of dry deciduous forest and grassland of Varanasi. Symposium on tropical ecology with emphasis on organic production. Institute of Tropical Ecology, University of Georgia: 278-293.

In the name of God, the most gracious, the most merciful

Editorial board word:

Knowledge is viewed as humanity's treasure, the key to culture, and the source of people's pleasure, whereas scientific research is the philosophical, intellectual, historical, and cultural onset of knowledge. Languages and literature are the mechanisms by which skills are developed via consciousness, perception, and comprehension, which help to the transference of knowledge between generations, as well as molding an individual and shaping the future. The editorial board have opted to adopt an approach of topics' diversity in all languages, to attract researchers from outside and inside Iraq. The strategy of diversity resulted in a large number of studies that underwent international and local scientific reviewing and assessment. We believe that those studies will make a significant contribution to the development of scientific intellect and the establishment of academic research methodologies for researchers. This substantial effort is the result of the editorial staff's diligent efforts to complete and publish this issue

Editor-in-Chief of the magazine

ISSN 2073-6614 PP: 34–48

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

Differences between grammarians and commentators In the interpretation of “perhaps” the incident in the word of God - Glory be to Him

Ayman Huri Yaseen
Education for Girls, Anbar University, Anbar, Iraq
Edw.emnhoore.7726@uoanbar.edu.iq

BSTRACT:

Received: 2023-10-15
Accepted: 2023-12-20
First published on line: 2023-12-30
ORCID: 0000-0002-2324-5356
DOI:
10.37654/aujll.2023.144669.1057

This study aims to highlight the true meaning of “perhaps” occurring in the words of God - Glory be to Him - by presenting the sayings of grammarians and commentators regarding it. The content of the study is that I wanted to highlight the multiplicity of these meanings of (perhaps) is according to its context in the verse, and therefore it is difficult to take a single meaning that is consistent with it wherever it occurs in the Holy Qur’an. I showed that the Qur’anic context and parsing have a clear effect in determining its meaning. The meanings mentioned by scholars, whether grammarians or commentators, are only contextual meanings of “perhaps” occurring in the word of God, but the linguistic meaning of it remains as it is. He mentioned that “perhaps” comes in the sense of reasoning, questioning, and simile, which led them to this. They ruled out its occurrence because it was not reliable that it occurred in the word of God Almighty, and from here religious considerations also had an impact on this difference, and the confusion into which the scholars fell; Because the meaning of “perhaps” is expectation and anticipation, and what is expected without a doubt is not reliable in its occurrence and may or may not happen. Because of this, they were forced to make an interpretation, because it is impossible for Him - the Almighty - to anticipate something whose occurrence is not certain. In this research, I tried as much as I could to show that some of these meanings are intended, and are helped by the Qur’anic context, and it is not possible to assign “perhaps” to a single meaning in all of its locations. I do not claim to have come across every stray and incoming statement regarding perhaps, but it is sufficient for me to have shed light on some. Its aspects and some of its meanings
Keywords: difference, grammar, perhaps, incident, expectation

اختلاف النحاة والمفسرين
في تأويل "لَعَلَّ" الواقعة في كلام الله ـ سبحانه وتعالى

د. ايمن حوري ياسين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار، العراق

:الملخص
تهدف هذه الدراسة إلى إبراز المعنى الحقيقي لـ "لَعَلَّ" الواقعة في كلام الله ـ سبحانه وتعالى ـ ، وذلك من خلال عرض أقوال النحاة والمفسرين فيها. فمضمون الدراسة هو أني أردتُ أن أسلِّطَ الضوءَ على أن تعدد هذه المعاني لـ(لَعَلَّ) هو حسب سياقها في الآية، و عليه يَصْعُب أن تأخذ معنى واحدا تنسجم به حيثما وقعت في القران الكريم، وبيّنتُ أن للسياق القراني وللإعراب أثرا واضحا في تحديد معناها ، فالمعاني التي ذكرها العلماء سواء من النحاة ، أو المفسرين ما هي إلا معاني سياقية لـ"لَعَلَّ" الواقعة في كلام الله. أما المعني اللغوي لها فهو باقٍ على

ISSN 2073-6614 PP: 34–48

وضعه، فقد ذَكَرَ العلماء أن "لَعَلَّ" تجيء بمعنى التعليل، والاستفهام، والتشبيه، والذي حملهم على هذا أنهم استبعدوا ورودها لأمر غير موثوق بحصوله في كلام الله تعالى، ومن هنا كان للاعتبارات الدينية أثر أيضا في هذا الاختلاف، وتلك المعاني المتعددة التي ذكرها العلماء؛ لأنّ معنى" لعلّ "التوقع والترقب، والمتوقع بلا ريب غير موثوق بحصوله فقد يقع أو لا يقع. وبسبب هذا اضطروا إلى التأويل ؛ لأنه يستحيل عليه . تعالى . أن يترقب أمرا غير موثوق بحصوله. هذا، وإني حاولت قدر استطاعتي في بحثي ان أبين أن بعض تلك المعاني مرادة، ويساعد عليها السياق القرآني، ولا يمكن حمل "لَعَلَّ" على معنى واحد في جميع مواقعها. ولست أزعُم أني أتيت على كل شاردة وواردة بخصوص لعلّ، ولكن حسبي أني سلطت الضوء على بعض جوانبها وبعض معانيها

الكلمات المفتاحية: (اختلاف، نحاة، لعل، الواقعة، التوقع)

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيِّدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فهذا البحث يتناول سبب اختلاف النحاة والمفسرين في معاني "لَعَلَّ" الواقعة في كلام الله . سبحانه وتعالى . حملني على كتابته ما كنتُ ألمحه عند بعض النحاة والمفسرين من احتماليّة أن يكون لـ "لَعَلَّ" الواقعة في كلامه سبحانه أكثر من معنى في الآية الواحدة. علما أنّ معناها اللغوي الأصلي واحد. وهنا ربّما يرد سؤال وهو: من أين اكتسبت "لَعَلَّ" تلك المعاني إذن، كالتعليل، والاستفهام، والتشبيه، وغيرها؟ . الأمر الذي دعا بعض النحاة أن يطلقوا عبارات تشعر بوجود اختلاف واضطراب في كلامهم حول معانيها. فهذا الرضيّ يقول: ((وقد اضطرب كلامهم في "لَعَلَّ" الواقعة في كلامه تعالى، لاستحالة ترقب غير الموثوق بحصوله عليه تعالى).(الاستراباذي4 /332).

ونقل الصبان عن أحد العلماء قوله: ((وقد اختلف في لعل الواقعة في كلامه تعالى لاستحالة ترقب غير الموثوق بحصوله في حقه تعالى))(الصبان 400/1)

والأمر نفسه حصل عند المفسرين، فهذا ابن عاشور يقول : ((وقد شاع عند المفسرين وأهل العلوم الحيرة في محمل لعلّ الواقعة من كلام الله تعالى لأن معنى الترجي يقتضي عدم الجزم بوقوع المرجو عند المتكلّم))(ابن عاشور 328/1).

وربّما كان للاعتبارات الدينية أثر أيضا في هذا الاختلاف ؛ لأنّ معنى لعلّ التوقع والترقب، والمتوقع بلا ريب غير موثوق بحصوله فقد يقع أو لا يقع. ومن هنا اضطروا إلى التأويل لأنه يستحيل عليه . تعالى . أن يترقب أمرا غير موثوق بحصوله. وحاولت في بحثي هذا ان أبين أن بعض تلك المعاني مرادة، ويساعد عليها السياق القرآني، ولا يمكن حمل "لَعَلَّ" على معنى واحد في جميع مواقعها. ولست أزعُم أني أتيت على كل شاردة وواردة بخصوص لعلّ، ولكن حسبي أني سلطت الضوء على بعض جوانبها، وبعض معانيها.

وختاما اللهَ أسألُ أن أكونَ قد وفّقتُ إلى القدر الذي كنت أبتغيه في بحثي هذا، وصلى الله على سيّدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم.

أصلها

ISSN 2073-6614 PP: 34–48

ذهب المبرّد وجماعة من البصريين إلى أن أصل "لّعَلَّ" هو "عَلَّ" ، واللام زائدة . واحتجوا لزيادة اللام بأنها قد حذفت كثيرا في الشعر العربي ، فلما كانت ممّا تسقط في بعض الاستعمال كانت زائدة. والكوفيون يزعُمون أن اللام أصل ، وأنهما لغتان ، وأن الذي يقول: (لَعَلَّ) غيرُ الذي يقول: (عَلَّ) .

وحجتهم أن الزيادة نوع تصرّف وهو بعيد في الحروف . (المبرّد 73/3)

وقد عقد ابن الأنباري في كتابه " الإنصاف " مسألة في الخلاف بين البصريين والكوفيين في (لام) "لَعَلّ " الأولى، وانتهى إلى ترجيح مذهب الكوفيين في أصالة اللام .(ابن الأنباري181/1).

لغاتها

جاء في التسهيل : ((وفي (لَعَلَّ) عَشْرُ لغات: لَعَلَّ، عَلَّ، لّعَنَّ، عَنَّ، لأنَّ، أنَّ، رعَنَّ، رغَنَّ ، لَغَنَّ ،لَعَلّت. فالستة المتقدمة مشهورة، والأربعة الباقية قليلة. وأقلها استعمالا لعلت. ذكرها أبو علي في التذكرة)).

(ابن مالك،1990، 427/1). وزاد المراديَ في الجنى الداني لغتين هما:" غَنَّ، وَ رَعَلّ " . (المرادي 99/1) وجمعها الصبان في حاشيته إلى سبع عشرة لغة.(الصبان400/1). و فسّر ابنُ يعيش سبب تعدد هذه اللغات بقوله: ((اعلم أنَّ العرب قد تَلَعَّبتْ بهذا الحرف كثيرا لكثرته في كلامهم، لأن معناه الطمع ،ولا يخلو إنسان من ذلك...))(ابن يعيش572/5).

عملها

هي: حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر، وهي من أخوات (إنَّ) ، وخبرها يكون اسما، ويكون فعلا، وظرفا. وروى أبو زيد أنَّ بني عُقَيْل يجرّون بـ(لَعَلّ) مفتوحة الآخِر ومكسورته ، ومن شواهد ذلك:

لَعَلَّ اللهِ يُمْكِنُني عَلَيها ... جِهاراً مِنْ زُهَيْر أوْ أسَيدِ

(البيت من الوافر، وهو لخالد بن جعفر بن كلاب العبسي، البغدادي 464/10).

وروى الفراء أيضا الجَرَّ بـ(لَعَلَّ)، وأنشد:

عَلَّ صُروفِ الدهرِ أو دُولاتِها ... يُدِلْنَنا اللَمَّةَ من لَمَّاتِها. (البيت من بحر الرجز، وهو لقائل مجهول، البغدادي، 441/2) ، (الأزهري2/2).

ولها خصائص أخرى لا نريد أن نطيل في ذكرها، وليس لها تعلق بموضوع البحث ، وهي مبسوطة في كتب النحو .

معانيها

ذكر النحاة والمفسرون أنَّ لـ(لَعَلَّ) عدداً من المعاني ، نذكرها، ثُمَّ نبيّن مغزى كل معنى، وسبب تعيينه لها .

قال النحاة : ((ولها أي: "لَعَلّ" معان. أحدها: التوقع ، وهو: ترجّي المحبوب ، والإشفاق من المكروه، نَحُو: لعلّ الحبيبَ واصلٌ، ولعلّ الرقيبَ حاصلٌ، وتختص بالممكن، وقول فرعون ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ سورة: غافر الآية: (36) إنما قاله جهلاً أو مخرقة وإفكاً.(ابن هشام/428). هذا المعنى جعله قسمٌ من النحاة أصلا لها أخذًا بقول سيبويه : إنّ (لَعَلّ)، و (عَسَى) طمع، وإشفاق. (سيبويه311/2). وقد فَسَّر سيبويه هذه العبارة بوضوح أكثر في موضع ثانٍ من كتابه ، وهو يتحدث عن قوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ سورة: طه الآية: (44) ، فقال: ((فالعلم قد أتَى من وراء ما يكون، ولكن اذهبا أنتما في رجائكما وطمعكما ومبلغكما من العلم، وليس لهما أكثر من ذا ما لم يعلما)) (سيبويه67/1). إذن، هي باقية على الرجاء غير أنَّه ينبغي أنْ يتعلّق بالمخاطبين .

ISSN 2073-6614 PP: 34–48

وقد نظر بعض النحويين في معنى التوقُّع والترقُّب الذي تفيده (لَعَلّ) ، والمُتَوقَّع . بلا ريبٍ . غيرُ موثوقٍ بحصوله، فقد يقع أو لا يقع. ومن هنا حملَهم الورعُ على أنْ يُؤوّلوا (لَعَلّ) الواقعة في كلامه سبحانه بتأويلات تساير هذا الورع .لأنه يستحيل عليه تعالى أن يترقَّبَ أمرا غيرَ موثوقٍ بحصوله.(هارون: 51) ولأنّ معنى الترجي يقتضي عدم الجزم بوقوع المرجُوّ عند المتكلم، فللشك جانب في معناها ، وربّما هذا الذي دفع الجوهري أن يقول: (لعل كلمة شكّ).(الجوهري 116/1).

وجاء في حاشية الصبان :((وقد اختُلِفَ في (لَعَلَّ) الواقعة في كلامه تعالى؛ لاستحالة تَرَقُّب غير الموثوق بحصوله في حقه تعالى فقيل : إنها باعتبار حال المخاطبين، فالرجاء والإشفاق متعلق بهم كما أن الشك في (أَوْ) كذلك. وفي شرح المناوي على الجامع الصغير: إنّ (لَعَلَّ) في كلام الله تعالى وكلام رسوله للوقوع . وفيه نظر ظاهر وك(لَعَلّ) (عَسَى) . ويؤخذ من التصريح كما قال الروداني :أنّ معنى (عَسَى ولَعَلَّ) في القرآن أمر بالترجي أو الإشفاق.

وفي حاشية الكشاف للتفتازاني:(لَعَلَّ) موضوعة لتوقع محبوب وهو الترجي، أو مكروه وهو الإشفاق ، والتوَقُّع بوجهيه قد يكون من المتكلم ، وقد يكون من المُخَاطَب ، وقد يكون من غيرهما ، كما تشهد به موارد الاستعمال ، وقد وردت في القرآن للإطماع مع تحقق حصول المُطْمَع فيه لكنْ عَدَلَ عن طريق التحقيق إلى طريق الإطماع دلالةً على أنه لا خُلْفَ في إطماع الكريم ، وأنه كجزمه بالحصول. (الصبان539/1).

وجاء في شرح الرضي : ((وقد اضطرب كلامهم في (لَعَلّ) الواقعة في كلامه تعالى، لاستحالة ترقب غير الموثوق بحصوله عليه تعالى...، والحق ما قاله سيبويه، وهو أن الرجاء أو الأشفاق، يتعلق بالمخاطبين، وإنما ذلك لأن الأصل ألَّا تخرج الكلمة عن معناها بالكلية، فـ"لَعَلَّ"، منه تعالى: حَمْلٌ لنا على أن نرجو أو نشفق، كما أن (أو) المفيدة للشك، إذا وقعت في كلامه تعالى، كانت للتشكيك، أو الإبهام، لا للشك، تعالى الله عنه)) (االاستراباذي333/4).

ومن شواهد (لَعَلّ) التي يُصرف رجاؤها للمخاطَبين حسب ما ذهب إليه سيبويه وجماعة قولُهُ تعالى : ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ سورة: طه الآية: (44) جاء في تفسير الرازي : ((أن كلمة (لَعَلَّ) للترجي والإشفاق ، تقول: لَعَلَّ زيداً يُكرمني، وقال تعالى : ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ سورة: طه الآية: (44) ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ سورة: الشورى الآية: (17)، ألا ترى إلى قوله : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا ﴾ سورة: الشورى الآية: (18)، والترجي والإشفاق لا يحصلان إلا عند الجهل بالعاقبة، وذلك على الله تعالى محال ، فلا بدّ فيه من التأويل، وهو من وجوه أحدها : أنَّ معنى "لَعَلَّ" راجعٌ إلى العباد لا إلى الله تعالى، فقوله : {لَّعَلَّه يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى } أي اذهبا أنتما على رجائكما وطمعكما في إيمانه ، ثُمَّ الله تعالى عالم بما يؤول إليه أمره. وثانيها : أنَّ من عادة الملوك والعظماء أن يقتصروا في مواعيدهم التي يوطنون أنفسهم على إنجازها على أن يقولوا: لَعَلَّ، وَعَسَى، ونحوهما من الكلمات ، أو للظفر منهم بالرمزة ، أو الابتسامة، أو النظرة الحلوة، فإذا عثر على شيء من ذلك لم يبق للطالب شك في الفوز بالمطلوب فعلى هذا لطريق ورد لفظ لَعَلَّ في كلام الله تعالى. (الرازي256/1).

ISSN 2073-6614 PP: 34–48

ومن تلك الشواهد أيضا قوله تعالى : ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾ سورة: هود مكية الآية: (12). جاء في الدر المصون : ((قوله تعالى: {فَلَعَلَّكَ}: الأحسنُ أن تكونَ على بابها من الترجِّي بالنسبة إلى المخاطب)) (السمين الحلبي3303/1).

وإذا ما سأل سائل : هل ينسجم هذا التأويل مع كل كلمة لـ(لَعَلَّ) وردت في القران الكريم؟ الجواب بالتأكيد يصعب حمل جميع ماورد في القران بخصوص (لَعَلَّ) على معنى التوقُّع والرجاء المتعلّق بالمخاطبين، أو على الوجه الثاني الذي ذكره الرازي آنفا . وهذا ما سنبينه عند تناولنا المعنى الثاني لـ(لَعَلّ) .

والآن نذكر المعنى الثاني الذي ذكره النحاة لـ "لّعَلَّ" وهو: "التعليل". أثبته جماعة، منهم الأخفش والكسائي، وبه قال قطرب، وقد فسَّرَ الأخفش في معانيه قوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ سورة: طه الآية: (44) بقوله : ((قوله: "لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ" نحو قول الرجل لصاحبه: "افرَغْ لَعَلَّنَا نَتَغَدّى" والمعنى: "لِنَتَغَدّى"، و"حتّى نَتَغَدّىَ". وتقول للرجل: "اِعْمَلْ عَمَلَكَ لَعَلَّكَ تَأْخُذُ أَجْرَكَ" أي: لِتَأْخُذَه)) (الأخفش4/3).

وقد ذكر لها هذا المعنى صراحة الفراء في معانيه أيضا إذ قال : ((وقوله ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ سورة: الشعراء الآية: (129)، معناه: كيما تَخْلُدُوا.

(الفراء246/3).

ويبدو أن (لَعَلَّ) بمعنى (كَي) ، هو أوسع المعاني استعملا لها، حتى قال بعض العلماء : ((كل (لَعَلَّ) في القرآن فهي للتعليل إلا التي في سورة الشعراء : وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ سورة: الشعراء الآية: (129)، فهي بمعنى (كأنكم تخلدون))).(الشنقيطي102/2).

وقد فسّر الطبري معنى التعليل لـ(لَعَلَّ) عند تعرّضه لقوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ سورة: البقرة الآية: (21). بقوله: ((فإنْ قالَ لنا قائلٌ: فكيف قال جل ثناؤه: "لعلكم تتقون"؟ ، أَوَ لَمْ يكن عالمًا بما يصيرُ إليه أمرُهم إذا هم عبدوه، وأطاعُوه، حتى قال لهم: لعلكم إذا فعلتم ذلك أن تتقوا، فأخرج الخبر عن عاقبة عبادتهم إياه مخرج الشكّ؟. قيل له: ذلك على غير المعنى الذي توهَّمتَ، وإنما معنى ذلك: اعبدُوا ربَّكم الذي خلقكم، والذين من قبلكم، لتتقوه بطاعته، وتوحيده، وإفراده بالربوبية ، والعبادة ، كما قال الشاعر:

وَقُلْتُمْ لَنَا كُفُّوا الْحُرُوبَ، لَعَلَّنَا... نَكُفُّ وَوَثَّقْتُمْ لَنَا كُلَّ مَوْثِقِ

فَلَمَّا كَفَفْنَا الْحَرْبَ كَانَتْ عُهُودُكُمْ...كَلَمْحِ سَرَابٍ فِي الْفَلا مُتَأَلِّقِ.

(البيتان من الطويل لقائل مجهول، أبو حيان24/5).

يريد بذلك: قلتم لنا كُفُّوا لنكفّ؛ وذلك أنَّ "لعل" في هذا الموضع لو كان شَكًّا، لم يكونوا وثقوا لهم كل مَوْثق.)).(الطبري 365/1).

ومن شواهد مجيء (لَعَلَّ) بمعنى التعليل قوله تعالى : ﴿ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ سورة: الحج الآية: (77) ، أي:لتفلحوا .

(الاستراباذي/333/4).

وممّا يؤيد اثبات هذا المعنى لـ(لَعَلَّ) أنَّها قد جاءت معطوفة على علة قبلها. وللمعطوف حكم المعطوف عليه كما هو معلوم .

ISSN 2073-6614 PP: 34-48

فمن ذلك ما جاء في قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ سورة: البقرة الآية: (150).

جاء في تفسير الطبري ((وقوله: "ولعلكم تهتدون"، يعني: وكي ترشدوا للصواب من القبلة. و"لعلكم" عطف على قوله: "ولأتم نعمتي عليكم"، "ولأتم نعمتي عليكم" عطف على قوله: "لئلا يكون")) (الطبري208/3).

وقول تعالى : ﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة: البقرة الآية: (185). فقد ذهب جمهور المفسرين إلى أنَّ قوله تعالى : (ولَعَلّكم تَشْكُرونَ)هو علّة الترخيص والتيسير.(أبو حيان50/2)،

ومنه أيضا قوله تعالى :{ ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

سورة: الأعراف الآية: (63) ،وقوله: ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة: النحل الآية: (14) . ومن العلماء مَنْ ذهب إلى أنّ (لَعَلَّ) . وإنْ كانت تأتي بمعنى (كَي) . إلا أنها لا تنفك عن معنى الترجّي، معللا ذلك بقوله : ((وكونها "أي: لَعَلَّ" للتعليل لا ينافي معنى الترجي، ولأن وجود المعلول يرجى عند وجود علته)) (الشنقيطي194/2).

ويبقى هنا أيضا سؤال وهو: هل يستقيم أن نحمل "لَعَلّ" على معنى التعليل في جميع القران ؟. هذا ما أثاره الرضي وأجاب عليه بقوله : ((وقد اضطرب كلامهم في (لَعَلَّ) الواقعة في كلامه تعالى، لاستحالة ترقب غير الموثوق بحصوله عليه تعالى، فقال قُطْرب، وأبو علي، معناها: التعليل، فمعنى: (وَافْعَلُوا الخَيْرَ لعَلَكُمْ تُفْلِحُونَ) ، أي: لتفلحوا ، ولا يستقيم ذلك في قوله تعالى: (وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ) ، إذ لا معنى فيه للتعليل...)) (الاستراباذي333/4).

المعنى الثالث الذي ذكره النحاة من لـ "لَعَلَّ" هو الاستفهام . أثبته الكوفيون ، وتبعهم ابنُ مالك، وجَعَلَ منه قوله تعالى : ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى﴾ سورة: عبس الآية: (3)،

وقولَ النبيّ _ صلى الله عليه وسلم _ لبعض الأنصار، وقد خَرَجَ إليه مستعجلاً: (لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ). وهذا عند البصريين خطأ، والآية عندهم ترجٍ، والحديث إشفاق.

(ابن هشام379).

وحجَّة الكوفيين فيما ذهبوا إليه أنّ "لَعَلَّ" عُلِّقَ بها الفعل في قوله تعالى : ﴿لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾ سورة: الطلاق الآية: (1)، وقوله جلّ جلاله : ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى﴾ سورة: عبس الآية: (3) ، ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ سورة: الشورى الآية: (17)، وقوله: { وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ}، وقوله : {وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا} .

وحاول الأزهريّ أن يُبيّن معنى الاستفهام بقوله : ((وعلى هذا أي: "على كون لَعَلَّ تأتي للاستفهام" فالتقدير: أَأَلهُ يُحدِثُ بعد ذلك أمرا، وما يُدرِيكَ أَيزَّكَّى، والمعنى: لا تدري جواب أَأَلله يحدث، وما يدريك أَيزَّكَّى ...، وهذان المعنيان لا يثبتهما البصريون)).(الأزهري296/1).

قال السمين الحلبي في قوله تعالى : ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ سورة: الأنبياء الآية: (111) قوله: (لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ): الظاهرُ أنَّ هذه الجملةَ معلّقةٌ لـ "أَدْري"، والكوفيون يُجْرون الترجّي مُجْرَى الاستفهام في ذلك، إلاَّ أنَّ النَّحْويين لم يَعُدُّوا من المعلّقات "لعلَّ" وهي ظاهرةٌ في ذلك

ISSN 2073-6614 PP: 34-48

كهذه الآيةِ وكقولِه: {وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى} {وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ})).(السمين الحلبي4202/1).

وذكر الشيخ أبو حيان أنه ظهر له أنَّ لعل من المعلّقات لأفعال القلوب إذ قال وهو يتحدَّث عن قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ﴾ :((و"لَعَلَّ" هنا معلقة أيضاً، وجملة الترجي هي مصب الفعل ، والكوفيون يجرون (لَعَلَّ) مجرى (هَلْ) ، فكما يقع التعليق عن (هَلْ) كذلك عن (لَعَلَّ) ، ولا أعلم أحداً ذهب إلى أن (لَعَلَّ) من أدوات التعليق، وإن كان ذلك ظاهراً فيها كقوله (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ) (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يَزَّكَّى).(أبو حيان 251/1) إذن، فسياق الآية وتركيبها هما اللذان يفرضان لـ(لَعَلَّ) هذا المعنى .

والمعنى الرابع أنْ تأتي "لَعَلَّ" بمعنى الإرادة . ذكر ذلك أبو البقاء في (الكليات)، وبيَّن أنّ هذا المعنى هو احد الاستعمالات لـ(لَعَلَّ) فقال : ((وقد تستعمل { لَعَلَّ } في معنى الإرادة إما بطريق الاستعارة التبعية تشبيها لها بالترجي في ضمن تشبيه المراد بالمرجو في كون كل منهما أمرا محبوبا أو بطريق المجاز المرسل من قبيل ذكر الملزوم وإرادة اللازم بناء على أن)).(أبو البقاء312/1).

وصرّح الزمخشري بهذا المعنى في قوله تعالى:﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة: البقرة الآية: (185) إذ قال : ((ومعنى { وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } وإرادة أن تشكروا)).(الزمخشري164/1).

و بيَّن أبو حيان السبب الذي دعا الزمخشري لهذا المعنى بقوله : ((وقال الزمخشري : ومعنى (وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) وإرادة أن تشكروا . فتأول الترجي من الله على معنى الإرادة ، وجعل ابن عطية الترجي من المخلوق ، إذ الترجي حقيقة يستحيل على الله ، فلذلك أوّله الزمخشري بالإرداة ، وجعله ابن عطية من البشر ، والقولان متكافئان)). (أبو حيان 16/2).

والمعنى الخامس والأخير أن تأتي "لَعَلَّ" بمعنى التشبيه. ذكر لها هذا المعنى ابنُ عباس . رضي الله عنهما . وسار على قوله جمهورُ المفسرين . وربما ساعد على إثبات هذا المعنى لها ما جاء في حرف أبيّ (كأنَّكم تَخْلُدُون).

(أبو حيان 178/8).

جاء في عمدة القاري : ((قال ابن عباس في قوله تعالى ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ سورة: الشعراء الآية: (129): (((وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون): إن معنى "لَعَلّكُم" كأنكم، وقرأ أبي بن كعب (كأنكم تخلدون)، وقرأ ابنُ مسعود (لعلكم تخلدون) ، وعن الواحدي: كُلُّ ما في القرآن "لَعَلَّ" فهو للتعليل إلا هذا الحرف فإنه للتشبيه)). (العيني99/19).

وجاء في تفسير القرطبي: (((لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ) أي: كي تخلدوا، وقيل : لَعَلَّ استفهامٌ بمعنى التوبيخ أي: فهل {تَخْلُدُونَ} كقولك : لَعَلَّك تشتمني أي: هل تشتمني. روي معناه عن ابن زيد، وقال الفراء : كيما تخلدون لا تتفكرون في الموت، وقال ابن عباس، وقتادة : كأنكم خالدون باقون فيها. وفي بعض القراءات {كأنكم تَخْلُدُونَ} ذكره النحاسُ، وحكى قتادة أنَّها كانت في بعض القراءات {كأنكم خَالِدُونَ})).(القرطبي123/13).

قال أبو حيان : (((لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ) الظاهر أنَّ "لَعَلَّ" على بابها من الرجاء ، وكأنه تعليل للبناء والاتخاذ ، أي: الحامل لكم على ذلك هو الرجاء للخلود ولا خلود . وفي قراءة عبد الله : (كي تخلدوا)، أو يكون المعنى يشبه حالكم حال من يخلد ، فلذلك بنيتم واتخذتم ، وقال ابنُ زيد : معناه

الاستفهام على سبيل التوبيخ والهزء بهم ، أي: هل أنتم تخلدون، وكون لعل للاستفهام مذهب كوفي . وقال ابن عباس : المعنى كأنكم خالدون ، وفي حرف أبي : كأنكم تخلدون . وقرىء : كأنكم خالدون)).

(أبو حيان31/7).

وذكر السمين الحلبيّ أن مجيء (لَعَلَّ) للتشبيه أمر منصوص عليه إذ قال : ((وقيل: معناها التشبيهُ أي: كأنكم تَخْلُدُون. ويؤيِّدُه ما في حرفِ أُبَيّ "كأنكم تَخْلُدون". وقُرِىء "كأنَّكم خالِدُون". وكم مَنْ نَصَّ عليها أنَّها تكونُ للتشبيهِ.)).(السمين الحلبي538/8).

ومن باب اتمام الفائدة فقد ذكر المرادي قول النحاس عن الفراء أن من معانيها الشك، ومنه أن تقول وأنت شاكٌّ في مجيء شخص : "لعله يجيء" أنت تشك في مجيئه .ولم يذكر لهذا المعنى شاهدا. ((المرادي99/1)

الخاتمة

وتتضمن مناقشة تلك المعاني لـ"لَعَلَّ" مع النتائج التي توصلتُ إليها ، ولا شكّ أن هناك اختلافا ظاهرا بين النحاة في تحديد معاني "لَعَلَّ"، وذلك حسب ما توصَّلت إليه يرجع الى عدّة أمور، منها:

1_ أنّ قسما منهم لا يريد أن تخرج "لَعَلّ" عن معناها الأصلي ، فتراه يحاول أن يُرجع جميع شواهدها التي ذكرها النحاة إلى التوقُّع والترقُّب، وهو بهذا يريد أن يحفظ للكلمة معناها اللغوي المطَّرد، وهذا ما ارتضاه شارح الكافية، وهو قول سيبويه من قبل الذي يقتضي بأن الرجاء والإشفاق يتعلّق بالمخاطَبين. فالآيات التي ذُكرت فيها (لَعَلَّ) إنَّما هي حَمْلٌ لنا على أن نَرجُوَ في موضع الرّجاء، وأن نُشفق في موضع الإشفاق.

جاء في شرح الرضي : ((والحق ما قاله سيبويه، وهو أنَّ الرجاء أو الأشفاق، يتعلق بالمخاطَبين، وإنما ذلك لأنَ الأصل ألَّا تخرج الكلمة عن معناها بالكلية، فـ(لَعَلَّ) منه تعالى: حَمْلٌ لنا على أن نرجو، أو نشفق، كما أن (أَوْ) المفيدة للشك، إذا وقعت في كلامه تعالى، كانت للتشكيك أو الإبهام، لا للشك، تعالى الله عنه)) (الاستراباذي333/4).

وجاء أيضا في الكليات لأبي البقاء : ((واعلم أنَّ جمهور أئمة اللغة اقتصروا في بيان معناها الحقيقي على الترجي والإشفاق، وعدم صلوحها لمجرد العليّة والفرضية، مما وقع عليه الاتفاق تقول : دخلت على المريض كي أَعُوْدَهُ ، وأخذت الماء كي أَشْرَبَه، ولا يصح فيه لَعَلَّ)). (الكليات314/1).

وبناءً على هذه الأقوال ينبغي أن تأوّل (لَعَلَّ) الواردة في كلامه . سبحانه وتعالى . وِفْقَ هذا الاعتبار.

ففي قوله تعالى مثلا :{ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى} وإن جاءت تعليلاً للقَول الليّن ، إلاّ أنّ التذكر متوقع منه غيرُ مستبعدٍ مما يفيد الترجّي.

وفي قوله تعالى : {وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى } وإن جاءت في موقع الاستفهام، إلاّ أن التزكية متوقعة غير مستبعدة مما يفيد الترجي أيضاً.

2. هذه الحيرة . كما ذكرها ابنُ عاشور . عند النحاة، و المفسرين في تحديد معنى (لَعَلَّ) الواردة في كلامه سبحانه دفعت قسما منهم إلى عدم القطع في تحديد أي معنى لها ، بل ربّما كان حَمْلُ معناها على التعليل أولى في كثير من الآيات القرآنية مِنْ حَمْلِها على معناها الأصلي. وقسمٌ آخرُ اجتهد رأيًا خاصًا به كالطاهر ابن عاشور التونسي.

ومن جملة هذه الآراء التي يُلاحظُ فيها عدم الاستقرار الى معنى بعينه ما نقله الصبّان في حاشيته عن أحد العلماء فقال : ((وقد لا تصلح (لَعَلَّ) لشيء من هذه المعاني كما في قوله تعالى:

ISSN 2073-6614 PP: 34–48

(لَعَلَّكُم تَتَّقُونَ)، وغيرها أما كونها ليست للإشفاق فظاهر، أو لترجي الله فلاستحالته، أو لترجي المخلوقين، فلأنهم لم يكونوا حال الخلق عالمين بالتقوى حتى يرجوها، أو للإطماع فلأنه إنما يكون فيما يتوقعه المخاطب، ويرغب فيه من جهة المتكلم، والتقوى ليست كذلك، بل هي مستعارة لحالة شبيهة بالترجي لتردد حال العباد بين التقوى، وعدمها كتردد المترجي بين حصول المرجو، وعدمه ،أو مجاز في الطلب. نعم إنَّ قلنا: بأن "لَعَلَّ" قد تأتي للتعليل صح حملها في الآية عليه عند من لا يمنع تعليل فعله تعالى بالغرض العائد إلى العباد فإن منعه بعيد جداً لمخالفته كثيراً من النصوص)).(الصبان 539/1).

ومن ضمنها أيضا ما ذكره الآلوسي وهو ويعرض أوجه الإعراب في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ سورة: البقرة الآية: (21)، فقد أخرج (لَعَلَّ) من حقيقتها إلى المجاز .

قال الآلوسي : ((ففي الآية الكريمة إنْ جعلتَ الجملة حالاً من مفعول (خَلَقَكُمْ)، وما عطف عليه بطريق تغليب المخاطبين على الغائبين لأنهم المأمورون بالعبادة امتنع حمل لعل على حقيقتها، لا بالنظر إلى المتكلم لاستحالة الترجي على عالم الغيب والشهادة الفاعل لما يشاء ، ولا بالنظر إلى المخاطبين لأنهم حين الخلق لم يكونوا عالمين فكيف يتصور الرجاء منهم؟، ولا يجوز جعلها حالاً مقدرة؛ لأن المقدر حال الخلق التقوى لا رجاؤها، فلا بد أن يحمل على المعنى المجازي بأن يشبه طلب التقوى منهم بعد اجتماع أسبابه ودواعيه بالترجي في أنَّ متعلق كل واحد منهما مخير بين أن يفعل ،وأن لا يفعل مع رجحان ما بجانب الفعل فيستعمل كلمة "لَعَلَّ "الموضوع له فيه، فيكون استعارة تبعية، أو تشبه صورة منتزعة من حال خالقهم بالقياس إليهم بعد أن مكنهم على التقوى وتركها مع رجحانها منهم بحال المرتجى القياس إلى المرتجى منه القادر على المرتجى ، وتركه مع رجحان وجوده فيكون استعارة تمثيلية إلا أنه ذكر من المشبه به ما هو العمدة فيه أعني كلمة "لَعَلّ" ، أو تشبه ذواتهم بمن يرجى منه التقوى فيثبت له بعض لوازمه . أعني الرجاء . فيكون استعارة بالكناية ، وجعل المشبه إرادته تعالى في الاستعارة والتمثيل نزغة اعتزالية مؤسسة على القاعدة القائلة بجواز تخلف المراد عن إرادته تعالى شأنه

وبعضهم قال بالترجي هنا إلا أنه ليس من المتكلم، ولا من المخاطب بل من غيرهما ..... ، ثم لا يبعد أن يقال: إنَّ المعنى في الآية على التعليل إما لأن "لَعَلّ" تجيء بمعنى "كي" كما ذهب إليه ابنُ الأنباري ، وغيرُه ، واستشهدوا بقوله:

وَقُلْتُمْ لَنَا كُفُّوا الْحُرُوبَ، لَعَلَّنَا... نَكُفُّ! وَوَثَّقْتُمْ لَنَا كُلَّ مَوْثِقِ، أو لأنها تجيء للأطماع فيكنى به بقرينة المقام عن تحقق ما بعدها على عادة الكبراء ، ثم يتجوز به عن كل متحقق كتحقق العلة سواء كان معه إطماع أم لا، على ما قيل)). (الآلوسي 209/1).

تُشعر عبارته (ثُمَّ لا يبعد أن يقال ...) أن معنى التعليل قد يكون قريبا، بيد أنه في موضع آخر ذكر أنه أسبق من غيره إذ قال وهو يتحدّث عن قوله تعالى: {لَعَلَّكُم تَخْلُدُنَ}: ((ولا يخفى أن كونها للتشبيه غريب لم يذكره النحاة ، وحملها على الاستفهام هنا بعيد ، ولعل التعليل أسبق إلى كثير من الأذهان من الترجي لكن الصحيح كما في «البحر» أنها للترجي وهو المشهور من معانيها ، وقيل : إن الترجي مجاز عن مطلق الطلب وهو راجع إليه عز وجل ، والذي لا يصح منه سبحانه

ISSN 2073-6614 PP: 34–48

هو الترجي حقيقة ، والمحققون على الأول)). (الآلوسي162/2).

والدليل على أنه لم يستقر عنده معنى ثابت لـ(لَعَلَّ) أنه ذكر لها معنى (كي) صراحة في موضع آخر من تفسيره مع ترجيحه بأن المعنى الصحيح لها هو الترجّي ، وهو المعنى المشهورلها. فقد ذكر الآلوسيُّ عند تعرّضه لتفسير آية مشابهة لهذه الآية التي تحدّث عنها.

جاء في تفسيره لقوله تعالى :{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} ((} لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } أي كي تحذروا المعاصي فإن الصوم يعقم الشهوة التي هي أمها أو يكسرها)).(الآلوسي121/2).

إذن، فالآلوسي مرّة يذكر (لَعَلَّ) على أنها للترجّي،بل هو المعنى الصحيح لها ،والمشهور حسب قوله، ومرّة ثانية على أنها تفيد التعليل ،وهي بمعنى (كي) ،وهذا المعنى أسبق إلى كثير من الأذهان من الترجّي ،وهكذا يتقلّب هو وكثير من النحاة والمفسّرين في تحديد معنى ثابت لها .

وهذا ما أردتُ اثباته في هذا البحث أردتُ أن أسلّطَ الضوءَ على أن تعدد هذه المعاني لـ(لَعَلَّ) هو حسب سياقها في الآية، ويَصْعُب أن تأخذ معنى واحدا تنسجم به حيثما وقعت في القران الكريم ، وأن للسياق القراني وللإعراب أثرا واضحا في تحديد معناها ، وإلا كيف ظهر لها معنى الاستفهام في قوله تعالى : (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى) ؟.أليس للسياق أثر فيه وللإعراب؟، وهذا ما ظهر لأبي حيان حين قال: ((فكما يقع التعليق عن (هَلْ) كذلك عن (لَعَلَّ) ، ولا أعلم أحداً ذهب إلى أن (لَعَلَّ) من أدوات التعليق وإن كان ذلك ظاهراً فيها كقوله (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ) ، (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يَزَّكَّى))).

((أبو حيان251/6).

3. أنَّ الطاهر ابن عاشور من الناس الذين أرادوا أن ينأوا بأنفسهم عن تلك الحيرة التي ذكرها قي تحديد معناها، فانتقى لنفسه رأيا خاصا به يرى من خلاله حَلًّا لتلك الحيرة فقال في تفسيره: ((وقد شاع عند المفسرين وأهل العلوم الحيرة في محمل (لَعَلَّ) الواقعة من كلام الله تعالى؛ لأن معنى الترجي يقتضي عدم الجزم بوقوع المرجو عند المتكلم، فللشك جانب في معناها حتى قال الجوهري : (لعل كلمة شك) ، وهذا لا يناسب علم الله تعالى بأحوال الأشياء قبل وقوعها، ولأنها قد وردت في أخبار مع عدم حصول المرجو لقوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ سورة: الأعراف الآية: (130) ،(مع أنهم لم يتذكروا كما بينته الآيات من بعد)) . (ابن عاشور 328/1).

وأخذ يذكر معانيها كما ذكرها النحاة ، والتي ذكرناها في مطلع هذا البحث إلى أن انتهى بقوله : ((وعندي وجه آخر مستقل وهو : (أن لعل الواقعة في مقام تعليل أمر أو نهي لها استعمال يغاير استعمال لعل المستأنفة في الكلام سواء وقعت في كلام الله أم في غيره ، فإذا قلت: (إفْتَقِدْ فُلاناً لَعَلَّك تَنْصَحُه) كان إخباراً باقتراب وقوع الشيء، وأنه في حيز الإمكان إنْ تَمَّ ما عُلِّقَ عليه، فأما اقتضاؤه عدم جزم المتكلم بالحصول فذلك معنى التزامي أغلبي قد يعلم انتفاؤه بالقرينة، وذلك الانتفاء في كلام الله أوقع ، فاعتقادنا بأن كل شيء لم يقع، أو لا يقع في المستقبل هو القرينة على تعطيل هذا المعنى الالتزامي دون احتياج إلى التأويل في معنى الرجاء الذي تفيده لعل حتى يكون مجازاً ،أو

ISSN 2073-6614 PP: 34–48

استعارة ؛لأن لَعَلَّ إنما أتى بها لأن المقام يقتضي معنى الرجاء فالتزام تأويل هذه الدلالة في كل موضع في القرآن تعطيل لمعنى الرجاء الذي يقتضيه المقام والجماعة لجأوا إلى التأويل لأنهم نظروا إلى لَعَلّ بنظر متحد في مواقع استعمالها بخلاف لعل المستأنفة فإنها أقرب إلى إنشاء الرجاء منها إلى الإخبار به)). (ابن عاشور 328/1).

وعلى ما تقدم من كلام ابن عاشور فإنه يُفهم من قوله: (كان إخبارا باقتراب وقوع الشيء ...) أنه يذهب بـ(لَعَلَّ) مذهب معنى أفعال المقاربة ،إلاّ أنه استدرك فقال :((وعلى كُلٍّ فمعنى (لَعَلَّ) غيرُ معنى أفعال المقاربة)). (ابن عاشور 145/8).

وقد جعل ما ذهب إليه هو المطَّرَدَ في جميع مواقعها في القرن الكريم.

4. ورود القراءات الشاذة كان سببًا في تحديد معناها، وهو الذي جعل قسما من النحاة يؤوّلونها بهذا المعنى. فعلى سبيل المثال ما ورد في قراءة أُبَيّ . رضي الله عنه . في قوله تعالى : {لَعَلَّكُم تَخْلُدُونَ) فقد قرأها (كَأَنَّكُم تَخْلُدُونَ) . فأضاف لـ(لَعَلَّ) معنى التشبيه.

وهذا الذي جعل السمين الحلبيّ يعلّق على معنى كونها تأتي للتشبيه بقوله : ((وكم مَنْ نَصَّ عليها أنَّها تكونُ للتشبيهِ)).(السمين الحلبي539/8).

5. للسياق القراني والإعراب أثر واضح في تحديد معناها ، فمعنى الترجّي والتعليل قد يكونان مُحْتَمَلَين في قوله تعالى : {فَقُولا لَهُ قَوْلًا لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشى}، فعلى مذهب سيبويه وجماعة أنها هنا تفيد الرجاء، ولكنه منصرف للمخاطَبَين ، وهما موسى وهارون . صَلَّى اللهُ عليهما وعلى نبيّنا محمد . أي: اذهبا على رجائكما وطمعكما، وعلى مذهب الأخفش والكسائي وقطرب وأبي علي وابن الأنباري والطبري وغيرهم أنها بمعنى (كي) أي: كي يتذكَّرَ أو يخشى .

ولكنّ التعليل يفرض نفسه بقوّة في بعض الآيات ممّا يصعب حمل (لَعَلَّ) على معناها الأصلي ، كما في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ سورة: الحج الآية: (77) ، وفي قوله: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة: النحل الآية: (14) ، ولا يمكن حمله على الرجاء إلاّ بتكلُّف .

قال الآلوسي في معرض تفسيره لقوله تعالى من سورة الجاثية : ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة: الجاثية الآية: (12)، :((ولكي تشكروا النعم المترتبة على ذلك)). (الآلوسي19/7، وينظر:أبو السعود70/8).

وفي فتح القدير عن اية نفسها قال الشوكاني : ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ أي: لكي تشكروا النعم التي تحصل لكم بسبب هذا التسخير للبحر)).(الشوكاني5/5).

وكذلك معنى الاستفهام تراه أيضا يفرض نفسه بقوّة ؛ وذلك في الآيات الآتية:

قال تعالى :و﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ سورة: الأحزاب الآية: (63) .

وقال تعالى:﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى﴾ سورة: عبس الآية:(3)

6. أنّ إطلاق بعض العبارات من بعض النحاة التي تقتضي بأنّ كلّ (لَعَلّ) في كلام الله معناها التعليل ،أو الوقوع، أو الرجاء، أو الاستفهام، يُعدّ كلاما غير دقيق.

7. أنَّ ما ينسجم من معنى لـ(لَعَلَّ) في آية ما ، قد لا ينسجم في آية أخرى ، لذا لا يمكن عدَّ قول مَنْ قال: ((إنَّ (لَعَلَّ) في كلام الله تعالى ورسوله للوقوع)).(الصبان271/1)،

وكذلك قول مَنْ قال ((:هي لتحقيق مضمون الجملة التي بعدها)).(الرضي333/4)،لا يُعدُّ أمرا مُطَّراد في جميع القران. قال الرضي: ((ولا يطرد ذلك في قوله تعالى: (..لعله يتذكر أو يخشى) ، إذ لم يحصل من فرعون تذكر، وأما قوله تعالى: (آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل) ، فتوبة يأس لا معنى تحتها، ولو كان تذكرا حقيقيا لَقُبِلَ منه)).(الرضي333/4).

وفي الختام أوَدُّ أنْ أقولَ : لا ريب أنّ الألفاظ والأساليب الواردة في قوله تعالى ، في الأقوال التي يحكيها سبحانه عن البشر، يجب أن تُفَسَّرَ في ضوء الاعتبارات الدينية المتّفق عليها؛ لأنّ كلام الله كلامٌ دينيٌّ له خصائصه ودلائله وإشاراته. ولا ريب كذلك أنّ معنى (لَعَلَّ) المألوفَ لا ينطبق مع تلك الاعتبارات، فوجب أن يُفَسَّرَ تفسيرا مناسبا منسجما مع جوِّ السورة والآية التي ذُكِرَتْ فيها، ويُلاحظ أيضا جانب الإعراب ؛لأنّه الميزان في تحديد المعنى . وآخر دعوانا أنِ الحمدُ للهِ رَبِّ العالمين ، وصَلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبِهِ وسَلَّمَ .

المصادر

– الآلوسي، م،(1415ه)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تح. علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت.

– الأخفش، س، (1411ه 1991م)، معاني القرآن، تح. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي،ط1،القاهرة.

– الأزهري، خ ، (1427ه 2006م) شرح التصريح على التوضيح في النحو، تح. محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ط2،بيروت.

–الأستراباذي ، ر، (2007م)، شرح كافية ابن الحاجب، تق. أميل بديع، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت.

–البغدادي،عبد القادر(1418 ه – 1997 م)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تح. عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي،ط4، القاهرة.

– أبو البقاء ، أ ، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تح . عدنان درويش ، محمد المصري، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

–الجوهري، إ، (1407ه 1978م) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح. أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط4، بيروت.

–أبو حيان، م ، (1420 ه)، البحر المحيط في التفسير، تح. صدقي محمد جميل، دار الفكر بيروت.

–أبو حيان ،م ، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تح. د. حسن هنداوي، دار القلم،ط1، دمشق.

– الرازي ، م ، (1420ه) مفاتيح الغيب ، دار إحياء التراث العربي، ط3، بيروت.

– الزمخشري، م، (1407ه) ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، دار الكتاب العربي ،ط3، بيروت

–أبو السعود ، م ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، ، دار إحياء التراث العربي . بيروت.

–السمين الحلبي، أ، (1415ه 1994م)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تح. أحمد محمد الخرّاط، دار القلم، ط1، دمشق.

14. سيبويه، ع ، (1408هـ 1988م)، الكتاب، تح.عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي،ط3، القاهرة.

– الشنقيطي، أ ، (1415هـ1995م)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.

– الشوكاني، م ، (1414هـ)، فتح القدير الجامع بين فنيّ الرواية والدراية من علم التفسير، دار ابن كثير، ط1،– دمشق.

– الصبان، م ، (1417هـ 1997م) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت.

–الطبري، م ، (1420هـ 2000م)، جامع البيان في تأويل القرآن، تح. أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت.

– ابن عاشور التونسيّ، م ، (2000م)، التحرير والتنوير ، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت.

–العيني، م ، (1421هـ 2001م)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تح. عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت.

– الفرّاء، ي ، معاني القرآن، تح. أحمد يوسف النجاتي ، محمد علي النجار ، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة،ط1،مصر.

– ابن قاسم المراديّ، ح ، (1976م) ، الجنى الداني في حروف المعاني ، تح. د. طه محسن ، جامعة الموصل.

–القرطبي، م ، (1384هـ 1964م)، الجامع لأحكام القرآن، تح. أحمد البردوني، وإبراهيم إطفيش، دار الكتب المصرية، ط2، القاهرة.

– ابن مالك، م، (1422هـ .2001م)، شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)، تح. محمد عبد القادر عطا، وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت.

– المبرّد، م ، (1415هـ1994م)، المقتضب، تح. محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة لأوقاف،ط1، القاهرة.

– هارون، ع ، (1399هـ 1979م) الأساليب الإنشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي،ط2،مصر.

– ابن هشام، ع، (1985م)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تح. د. مازن المبارك ، محمد علي حمد الله ، دار الفكر، ط6، دمشق .

28. ابن يعيش، ي، شرح المفصل، تق. أميل بديع،دار الكتب العلمية، ط1،بيروت.

Sources

- Al-Alusi, M. (1415 AH), The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathanis, ed. Ali Abdel Bari Attia, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st .edition, Beirut

-Al-Akhfash, S., (1411 AH 1991 AD), Meanings of the Qur'an, ed. Hoda Mahmoud .Qaraa, Al-Khanji Library, 1st edition, Cairo

-Al-Azhari, Kh., (1427 AH 2006 AD) Explanation of the Declaration on Clarification in Grammar, ed. Muhammad Basil Oyoun Al-Aswad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2nd .edition, Beirut

-Al-Astarabadi, R. (2007), Sharh Kafiya Ibn Al-Hajib, q. Emil Badie, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2nd edition, Beirut

- Al-Baghdadi, Abdul Qadir (1418 AH - 1997 AD), The Treasury of Literature and Lub Labab Lisan al-Arab, ed. Abdel Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, 4th .edition, Cairo

-Abu Al-Baqa, A, Al-Kulliyyat, a dictionary of linguistic terms and differences, ed. Adnan Darwish, Muhammad Al-Masry, Al-Resala Foundation, Beirut.

-Al-Jawhari, I., (1407 AH 1978 AD) Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, ed. Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 4th edition, Beirut.

-Abu Hayyan, M. (1420 AH), Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir, ed. Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut.

-Abu Hayyan, M., The appendix and completion in explaining the Book of Tas'heel, ed. Dr.. Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam, 1st edition, Damascus.

-Al-Razi, M., (1420 AH) Keys to the Unseen, Dar Ihya' al-Tarath al-Arabi, 3rd edition, Beirut.

-Al-Zamahshari, M., (1407 AH), Al-Kashshaf fi Fakīqāt Māshim al-Tanzīl, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 3rd edition, Beirut.

-Abu Al-Saud, M., Guiding the Sound Mind to the Merits of the Holy Qur'an, Dar Ihya Al-Arabi Heritage - Beirut.

-Al-Samin Al-Halabi, A. (1415 AH 1994 AD), Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknoun, ed. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, 1st edition, Damascus.

-Sibawayh, A. (1408 AH 1988 AD), Al-Kitab, ed. Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, 3rd edition, Cairo.

-Al-Shanqeeti, A. (1415 AH 1995 AD), Adwaa Al-Bayan fi Illhah Al-Qur'an Bi Al-Qur'an, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut.

-Al-Shawkani, M., (1414 AH), Fath Al-Mighty, combining the techniques of narration and knowledge of the science of interpretation, Dar Ibn Kathir, 1st edition, - Damascus.

-Al-Sabban, M., (1417 AH 1997 AD), Al-Sabban's footnote to Al-Ashmouni's explanation of Alfiyyah Ibn Malik, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2nd edition, Beirut.

-Al-Tabari, M., (1420 AH 2000 AD), Jami' Al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, ed. Ahmed Muhammad Shaker, Al-Resala Foundation, 1st edition, Beirut.

-Ibn Ashour al-Tunisi, M. (2000), Liberation and Enlightenment, Al-Resala Foundation, 1st edition, Beirut.

-Al-Aini, M., (1421 AH 2001 AD), Umdat Al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari, ed. Abdullah Mahmoud Muhammad Omar, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.

-Al-Farra', I., Meanings of the Qur'an, ed. Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masria for Writing and Translation, 1st edition, Egypt.

-Ibn Qasim Al-Muradi, H., (1976 AD), Al-Jinna Al-Dani fi Huruf Al-Ma'ani, ed. Dr.. Taha Mohsen, University of Mosul.

-Al-Qurtubi, M. (1384 AH 1964 AD), Al-Jami' fi Ahkam al-Qur'an, ed. Ahmed Al-Baradouni, and Ibrahim Etfayesh, Dar Al-Kutub Al-Misria, 2nd edition, Cairo.

-Ibn Malik, M., (1422 AH - 2001 AD), Explanation of Tashil (Facilitating Benefits and Completing Objectives), ed. Muhammad Abdel Qader Atta, and Tariq Fathi Al-Sayed, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, Beirut.

-Al-Mubarrad, M., (1415 AH 1994 AD), Al-Muqtasib, ed. Muhammad Abdel Khaleq Adima, Ministry of Endowments, 1st edition, Cairo.

-Haroun, A., (1399 AH 1979 AD), Structural Methods in Arabic Grammar, Al-Khanji Library, 2nd edition, Egypt.

-Ibn Hisham, A. (1985), Mughni al-Labib from the Books of Arabs, ed. Dr.. Mazen Al-Mubarak, Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr, 6th edition, Damascus.

-Ibn Ya’ish, Y., Sharh al-Mufassal, q. Emil Badie, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, Beirut .

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Research
University Of Anbar

UNIVERSITY OF ANBAR JOURNAL FOR LANGUAGES AND LITERATURE

Quarterly Peer-Reviewed Scientific Journal
Concerned With Studies
And Research On Languages

ISSN : 2073 - 6614

E-ISSN : 2408 - 9680

Volume : (15) ISSUE : (4) FOR MONTH :DECEMBER

YEAR 2023